



دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

The role of the physical education and sports professor in forming the attitudes of students' towards the practice of physical education and sports

بن حركات محمد الصالح¹، مجرالواحلام²

¹جامعة باجي مختار - عنابة - /Mohamed-salah.benharkat@univ-annaba.dz

²جامعة باجي مختار - عنابة - /loulouhallouma@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/01/20

تاريخ القبول: 2021/12/13

تاريخ الاستلام: 2021/11/08

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لعينة مكونة من 150 تلميذ من جنس الذكور من ثانوية عمارة العسكري بعنابة تم اختيارهم بطريقة قصدية، ومن أجل جمع البيانات تم استخدام مقياس أدجنجتون للاتجاهات نحو ممارسة التربية البدنية واستمارة استبيان، وقد أفضت نتائج الدراسة إلى:

أكثر من نصف العينة لديها اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية مقدرة ب 52,58% ومجموعة أخرى من التلاميذ يكتسبون اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية وهم يقدرون بنسبة 25.80% بينما فئة أخرى من التلاميذ لديهم اتجاهات منخفضة يقدرون بنسبة 21.61% من مجموع الكلي للعينة.

كما أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية بين شخصية الأستاذ وتكوين اتجاهات من متوسطة إلى مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلاميذ.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات - الأستاذ - التربية البدنية والرياضية

Abstract:

The study aims to know the role of the physical education and sports professor in forming students' attitudes towards the practice of physical education and sports. Furthermore, mathematics, in which the descriptive and analytical method was relied on for a sample of 150 students of the same gender. The males from Amara Al-Askari High School in Annaba were deliberately chosen, and in order to collect data, it was done. Use the Adjington Scale for Attitudes Toward Physical Education Practice and a questionnaire form, and results have yielded the study to:

More than half of the sample has moderate attitudes towards practicing physical education, estimated at 58.52%. and another group of pupils gain high attitudes estimated at 25.80%, while another group of students have low tendencies estimated at 21.61% of the total for the sample. The study also demonstrated a statistically significant relationship between the personality of the professor and the formation of attitudes from medium to high towards the practice of physical education and sports.

Keywords: Orientation - professor - Physical education and sports.

مقدمة

تعتبر التربية البدنية والرياضية ذات مكانة هامة، فهي المرآة العاكسة لمدى تحضر وتطور المجتمعات، إلا أن التغيرات التي يشهدها العالم بشكل عام، ومجتمعنا بشكل خاص في الميدان الرياضي والاجتماعي والاقتصادي، دفعنا إلى إعادة النظر والتفكير بصفة مدققة في واقع ومكانة التربية البدنية والرياضية في بلادنا. وذلك بمعرفة التحديات والرهانات التي تواجهنا للاستجابة لتطلعات مجتمع اليوم والغد. لذا سعت الوزارة الوصية إلى مساندة الركب الحضاري، حيث قامت بإدخال تعديلات بيداغوجية وفنية وتقنية هامة على النظام التربوي منذ مطلع الألفية الجديدة، وذلك باعتمادها المقاربة ذات الطابع الوظيفي التجريبي، الذي أصبح ضرورة أكثر من أي وقت مضى. وبطبيعة الحال فقد مس هذا التعديل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الدراسية الأخرى، قصد إحداث تغييرات ايجابية في اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة والممارسة العامة، ليكونوا قادرين على التعبير بكفاءة عن ذواتهم وأفكارهم وانفعالاتهم، وبذلك إعداد تلميذ متوازن نفسيا، عقليا وبدنيا حيث يكون قادرا على التفاعل الاجتماعي الإيجابي.

لذا أولت الدولة في السنوات الأخيرة عناية فائقة بالتربية البدنية والرياضية، وذلك بإعادة النظر في الكثير من التعليمات القوانين والتشريعات التي تكفل إنشاء الهياكل الرياضية التعليمية ومد المؤسسات بميزانيات تكفيها لشراء المعدات والإمكانات التعليمية اللازمة من أجل الممارسة الحسنة، ومنه تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من مادة التربية البدنية والرياضية.

فبالرغم من كل الجهود المبذولة، تبقى نظرة المجتمع منقسمة بين فئة ترى بأن التربية البدنية هي حصة للتسلية واللعب فقط، وفئة أخرى ترى بأنها ذات أهمية في تطوير قدرات التلاميذ باعتبارها مادة تكاملية مع المواد الأخرى، كما أنها المنبع الحقيقي لاكتساب الكثير من القيم والمثل التي تدخل في بناء شخصية الفرد وبالتالي التأثير على سلوكه، فالشخص المسئول عن تدريس مادة التربية البدنية هو الأستاذ فهو يعمل على تربية النشء من خلال تدريس مادة التربية البدنية فهة يحقق أدوارا مثالية في علاقته بالمتعلم والمجتمع والمدرسة... ويتوقف هذا على قدراته وإمكاناته وكذا على السياقات التربوية والمناخ التربوي السائد، وأستاذ التربية البدنية يحقق أهدافه ويمثل أدواره كما يدركها هو شخصيا، لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ، فهو يعكس القيم والمبادئ التي يتمتع بها (أمين أنور خولي 1996، ص147)

فالتربية الحديثة تفرض على الأستاذ الدور الجديد الذي يتعدى نطاق المادة التعليمية إلى حل مشاكل التلاميذ كالمشاكل الصحية والمشاكل الاجتماعية واختيار المهنة ونشاط أوقات الفراغ وكل هذا يتطلب منه أن يكون معدا إعدادا خاصا لهذه الأدوار.

ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالأستاذ نجد دراسة « S.BERTOUNE » وآخرون بعنوان كيف يغير أستاذة التربية البدنية والرياضية اتجاهات تلاميذهم؟ والتي نشرت عام 1996 بفرنسا.

بحيث كانت تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد الحلول الناجعة والمساهمة في تغير اتجاهات التلاميذ السلبية نحو التربية البدنية والرياضية إلى اتجاهات ايجابية، وذلك في ضوء تحليل محتوى الحلول المقدمة من قبل الأساتذة في شكل مقالات مهنية

وقد تمكنت مجموعة البحث من التوصل إلى أن شخصية الأستاذ وكفاءته المهنية و البدنية والمعرفية وكذا طريقته البيداغوجية وما تحمله من تحفيز للتلاميذ من أنجح الحلول المساهمة في تحويل عملية التعلم والتقليل من السلوكيات المنحرفة. (قاصدي حميدة، 2008، ص9)

دراسة العيد يعقوب بعنوان "الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي" حيث هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ مرحلة

التعليم الثانوي، وقد اعتمد الباحث على مقياس الاتجاهات النفسية والنشاط البدني لجيرالد كينون في نسخته العربية المعدلة من طرف محمد حسن علاوي، حيث تم تطبيقه على عينة من (100) تلميذ وتلميذة اختيرت بطريقة عشوائية من مستوى الثانية ثانوي من ثانوية المقرري بالمسيلة.

حيث توصل الباحث إلى:

- أن الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتسم بالإيجابية عند كلا الجنسين، وإن كانت عند الذكور أكثر
- هناك فروق معنوية بين اتجاهات الذكور والإناث نحو أبعاد النشاط البدني فيما عدا بعد الخبرة الجمالية وخفض التوتر

دراسة بروج كمال وحريتي كمال بعنوان " الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي " حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي بحيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونة من 270 تلميذ وتلميذة تم اختيارها بطريقة عنقودية عشوائية وعينة مقصودة مكونة من 26 أستاذ للتربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية من مقاطعة التنس، ومن أجل جمع المعلومات استخدم الباحثان مقياس الكفاءة التربوية (التدريسية) من إعداد أحمد زكي صالح، ومقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي الذي أعد صورته العربية محمد حسن علاوي ومن أجل تحليل النتائج استعان الباحثان بالوسائل الإحصائية أهمها: معامل الارتباط بيرسون والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- عامل الخبرة والمستوى العلمي لا يؤثران في تكوين الكفاءة التدريسية
- عامل الجنس لا يؤثر في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي إلا في أبعاد توتر ومخاطر وبعد خبرة جمالية وبعد التفوق الرياضي
- لا توجد علاقة بين كفاءة أساليب التدريس وأبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي إلا في بعد الصحة واللياقة وخفض التوتر

دراسة حشايشي عبد الوهاب بعنوان " إدراك صورة الجسم و علاقتها بتكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لدي تلاميذ المرحلة الثانوية" 1999 تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضة وإدراك التلميذ لصورة جسمه.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استعان الباحث بمقياس "كينون" للاتجاهات الذي طبق على عينة قوامها (80) فرد من ثانوية رقيعي البشير بولاية سطيف والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الثالثة ثانوي، حيث توصل إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين إدراك المراهق لصورة الجسم وأبعاده وتكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني أي أن أصحاب الذوات الجسمية المرتفعة يتجهون نحو النشاط البدني باعتباره خبرة اجتماعية وخبرة جمالية وخبرة للتوتر والمخاطرة خبرة للتفوق الرياضي.

أما أصحاب الذوات الجسمية المنخفضة فيتجهون نحو النشاط البدني باعتباره خبرة لحفظ الصحة واللياقة البدنية وخبرة لخفض التوتر.

دراسة كمال بوغنجاق وزاوي عبد السلام بعنوان " دراسة اتجاهات طلبة مرحلة المراهقة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي" حيث تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة المراهقين نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة التي أجريت على (103) تلميذ وتلميذة من ثانويات قصر البخاري بالمدينة من خلال الاستعانة بالاستبيان واختبارات بدنية، وقد خلصت الدراسة إلى: معرفة اتجاهات العينة نحو النشاط البدني (كرة اليد) والتي تميزت بالإيجابية كما لا توجد فروق بين أفراد العينة

حيث أكدت الدراسة على ضرورة مواصلة نشاط كرة اليد لما لها من أهمية في تفادي المشاكل النفسية التي قد يتعرض لها المراهق في هذه المرحلة العمرية الحساسة.

1- إشكالية الدراسة

إن دراسة الاتجاهات في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام وفي المجالات التربوية بشكل خاص أمر مهم جداً، بالنظر إلى علاقة الاتجاه بالسلوك، حيث أن معرفتنا للاتجاه نحو : الأفراد والجماعات والأفكار أو الأنشطة، سيسهل لا محال عملية التنبؤ بالسلوكيات المتوقعة تجاه تلك الموضوعات، وبما أن الفرد هو العنصر الفعال والمقصود في هذه العملية، فإن المجتمعات المتحضرة تهتم برعاية أبنائها والاهتمام بهم من خلال الإعداد التربوي والاجتماعي منذ الطفولة.

وتعد مرحلة الثانوية من المراحل الدراسية الهامة والحاسمة التي يمر بها التلميذ، خاصة مع التغيرات النفسية والسيكولوجية... التي تطرأ عليه، كما أنها تعتبر نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الشباب، ولذلك يظهر عدم الاستقرار النفسي والقلق لدى التلاميذ في هذه المرحلة كما أنهم يعيشون في صراع بين حاضريهم ومحاولة تحقيق احتياجاتهم وبين ما يجب أن يكون عليه مستقبلهم، وقد يركز بعض الآباء على تحفيز الأبناء من أجل المراجعة وحل الواجبات وعدم ممارسة أي نشاط آخر، مما يتسبب لهم في ظهور بعض المشاكل كالقلق، واضطرابات في السلوك... نتيجة رغبتهم في تحقيق أهدافهم المستقبلية وبين ميولهم واتجاهاتهم نحو ممارسة الأنشطة التي يحبونها ويفضلونها، فقد يكمن الحل هنا في ممارسة التربية البدنية والرياضية باعتبارها أحد فروع ومجالات الإعداد التربوي والاجتماعي من خلال الدور المهم الذي تلعبه في التنشئة الاجتماعية، وبالتالي تساهم في النمو الشامل للفرد. (حسن معوض، كمال، 1994، 453)

فالممارسة الرياضية بشكل عام أضحت ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى لما لها من آثار نفسية وصحية واجتماعية جد مفيدة على الفرد والمجتمع فالشعور بالتعب والإرهاق وظهور العديد من الأمراض الجسدية والنفسية ما هو إلا نتيجة حتمية للبعد الكبير عن الحركة والنشاط في حياتنا اليومية فالكثير من علماء النفس والباحثين والأطباء ينصحون بممارسة الرياضة بصورة منتظمة ومستمرة، فممارسة التربية البدنية في المؤسسات التعليمية يبعث على الرضا والارتياح، كما أن له أثره على الجسم، حيث أن كل أثر على أجهزة الجسم يكون جديد وغير مؤلم يؤدي إلى المتعة والسرور، كونه خبرة جديدة تضاف إلى سابق المعارف (كمال الدسوقي، 1979، ص 138) لكن أصل الممارسة تنبع من درجة الرغبة والمويل المكتسب من بيئته وباعتبار الأسرة المدرسة الأولى التي تتم فيها عملية تكوين الاتجاهات إلا أننا لا يمكن أن نغفل الدور التي تلعبه المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية فهي المؤسسة الثانية المسؤولة عن هذه العملية من خلال تزوده بالأسس والمعايير التي يبني عليها شخصيته وتكوين اتجاهاته وقيمه، كما أن المدرسة أقدر المؤسسات الرسمية للتربية والتعليم والقيام بعملية الرعاية والتوجيه (تركي راجح، 1982، ص 60)، وبجانب المعرفة النظرية والمهارات التطبيقية التي تقدمها المدرسة من خلال الأستاذ فهو يعمل كذلك على تعزيز السلوكيات والمهارات الحسنة من خلال أسلوب الثواب ورفض وإنكار السلوكيات والرغبات البعيدة عن قيم الإنسان والمجتمع ويتبنى المعلمون من أجل ذلك أساليب وأنماط مختلفة لتكوين الاتجاهات نحو المواضيع المرغوب نقلها للتلاميذ كالثواب والعقاب التحفيز واللعب... (محمد الشناوي وآخرون، 2001، ص 180). وعليه برزت الحاجة إلى دراسة العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية ومدى تأثير الأستاذ في تكوين تلك الاتجاهات وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي:

إلى أي مدى يكون للأستاذ دور في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

ومن خلال هذا التساؤل العام يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- هل هناك فروق بين نوع اتجاهات عينة البحث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟

- هل هناك فروق بين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حسب عامل السن؟

- هل لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

2- فرضيات الدراسة

1-2 الفرضية العامة

للأستاذ دور بالغ الأهمية في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية
2-2 الفرضيات الجزئية:

- هناك فروق في نوع اتجاهات عينة البحث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.
- هناك فروق بين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حسب عامل السن.
- لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.
- تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة اتجاهات التلاميذ (ذكور) نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية
- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين شخصية الأستاذ وتكوين التلاميذ للاتجاهات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.
- الكشف عن العلاقة بين اتجاهات التلاميذ ومدى تشجيع الأستاذ لهم لممارسة التربية البدنية والرياضية.
- تكمن أهمية الدراسة في معرفة اتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي على مستوى ثانوية العقيد عمارة العسكري، ومنه إفادة أساتذة هذه الثانوية بدرجة وطبيعة اتجاهات التلاميذ، وهو ما سيمكنهم من توجيه العملية التربوية الرياضية بشكل صحيح بما يحقق الأهداف المرجوة منها.
- العمل على نشر ثقافة الممارسة الرياضية ومنه نقلها عبر الأجيال باعتبارها معيارا تقاس به مدى تقدم المجتمعات.
- توعية الأساتذة بضرورة قياس اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية في بداية السنة من أجل معرفة ميل التلاميذ والعمل على رفعها تجاه الممارسة لتسهيل العملية التربوية التعليمية.
- تتميز هذه الدراسة باختيارها لتلاميذ السنة الأولى ثانوي وهي مرحلة جد مهمة في حياتهم إذ ينتقلون من الطور المتوسط إلى الطور الثانوي حيث تتميز هذه الأخيرة بنوع من استقلالية والخصوصية خاصة من الناحية النفسية والفيزيولوجية والاجتماعية فقد يتمكن التلميذ فيها من تفجير طاقاته وإمكانياته ومواهبه أو بالمقابل ضياع تلك الموهبة وخاصة إذا لم تكتشف في وقتها وتؤطر جيدا.

3- الطرق المنهجية المتبعة :

استهل الباحث عمله بدراسة استطلاعية كان الهدف منها التأكد من توفر العينة وإمكانية الوصول إليها والتدريب على خطوات البحث (تجربة الأداة)، بالإضافة إلى تحديد صعوبات ومشكلات الدراسة لتفاديها لاحقا، والاحتكاك بالتلاميذ قصد التعرف على مدى فهم التلاميذ لأسئلة الاستبيان والمقياس حيث تم تطبيق الاستبيان على 12 تلميذ وقد مكننا هذا من الوقوف على مجموعة من النقاط كان من أبرزها: عدم فهم بعض أسئلة الاستبيان.

- اكتظاظ واضح في عدد التلاميذ في الأقسام.

كما أن المؤسسة تتوفر على ميدان للعب متعدد النشاطات، ومساحة مخصصة لرياضة رمي الجلة والقفز الطويل، وقاعة رياضية.

علما أن الباحث اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لنوع الدراسة ونوع المشكلة المطروحة، وهو ما يتوافق مع ما يقوله المختصون في البحث العلمي كونه منهج من مناهج التحليل والتفسير بالشكل العلمي المنظم الذي يسمح بالوصول إلى دراسة أعراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية ما (عمار بوحوش، محمد دنيبات، 1995، ص 89)

وقد تشكل مجتمع الدراسة في هذا العمل من كل التلاميذ الذكور المسجلين في السنة الأولى بثانوية العقيد عمار العسكري بعنابة والمقدر عددهم ب 171 تلميذ، بحيث قدر الباحث في بداية الأمر الوصول إليهم جميعا وفي نهاية المطاف تم العمل فعليا مع 150 تلميذ نظرا لغياب مجموعة من التلاميذ والإجابات الغير مكتملة للبعض الآخر ، ولقد تم اختيارها بالطريقة القصدية. أنجزت هذه الدراسة في موسم 2017 - 2018.

من أجل الحصول على نتائج موثوق بها يشترط على كل باحث أن يضبط متغيرات بحثه، والمتغيرات في الإحصاء هي البيانات التي تتغير من قيمة إلى أخرى ويهتم الباحث بقياسها وإيجاد العلاقة بينها. (طلعت همام، 1987، ص 64)

أ- المتغير المستقل: وهو العامل الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر. (محمد حسن علاوي، كامل راتب، 1999، ص 219) والمتغير المستقل في دراستنا هذه هو الأستاذ.

ب- المتغير التابع: يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (محمد حسن علاوي، 1999، ص 219) وهو الجزء الذي يتأثر بالمتغير المستقل وهو في هذه الدراسة اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية. ولتحصيل النتائج المنتظرة من الدراسة ارتأى الباحث الاعتماد على مقياس تشارلز أديجتون لقياس الاتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية الجدد نحو التربية البدنية الذي أعد صورته العربية محمد حسن علاوي (محمد حسن علاوي، 1998، ص 436-437)

كما قام الباحث بتصميم استبيان موجه إلى التلاميذ شملت مجموعة من الأسئلة خاصة بجمع معلومات حول أستاذ التربية البدنية والرياضية، حيث تنوعت أسئلتها بين المغلقة والمفتوحة وللتأكد من الشروط العلمية للأداة فقد تم الاعتماد على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوى الكفاءة العالية يهدف التأكد من ثبات وصدق الاستبيان وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: النسبة المئوية، اختبار (ك²) الذي يسمح لنا بإجراء مقارنة بين إجابات العينة في الاستبيان ونوع اتجاهاتهم لمعرفة دلالة الفروق.

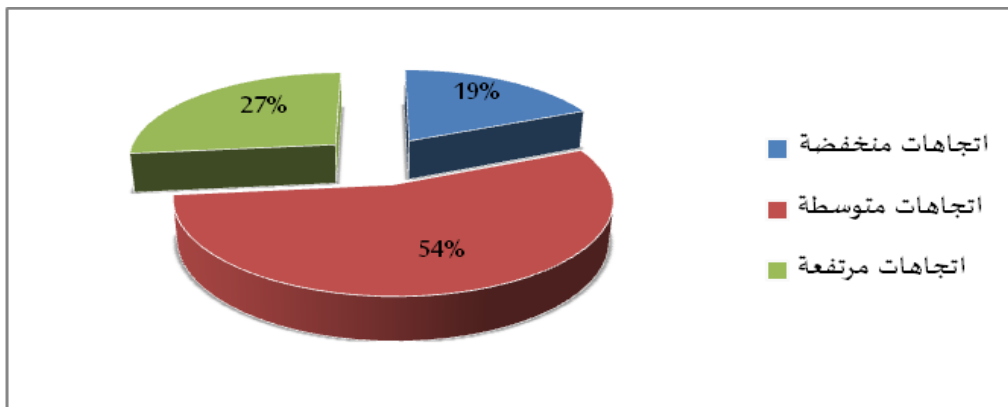
4- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

-هناك فروق في نوع اتجاهات عينة البحث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

أنواع الاتجاهات	المجال النقطي	عدد الأفراد	النسبة المئوية
اتجاهات منخفضة	(102-44)	28	18,66%
اتجاهات متوسطة	(160-103)	82	54,66%
اتجاهات مرتفعة	(220-161)	40	26,66%
المجموع		150	100%

جدول رقم(01): يوضح نوع اتجاهات عينة الدراسة حسب نتائج مقياس الاتجاهات المصدر: من إعداد الباحث من خلال إجابات أفراد العينة



الرسم البياني رقم(01): يمثل اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية المصدر: من إعداد الباحث من خلال إجابات أفراد العينة

بعد فرز نتائج إجابات العينة حول مقياس الاتجاهات تحصلنا على النتائج التالية:
وجود ثلاثة مجموعات تختلف درجة اتجاههم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهي على النحو التالي:
مجموعة من التلاميذ يكتسبون اتجاهات منخفضة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهم يقدرون بنسبة 18,66% من مجموع العينة.

مجموعة من التلاميذ يكتسبون اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهم يقدرون بنسبة 26,66%.
مجموعة من التلاميذ يكتسبون اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهم يقدرون بنسبة 54,66% وهي أعلى نسبة مقارنة مع المجموعات الأخرى.

وعليه فإن أكثر من نصف عينة البحث لديها اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

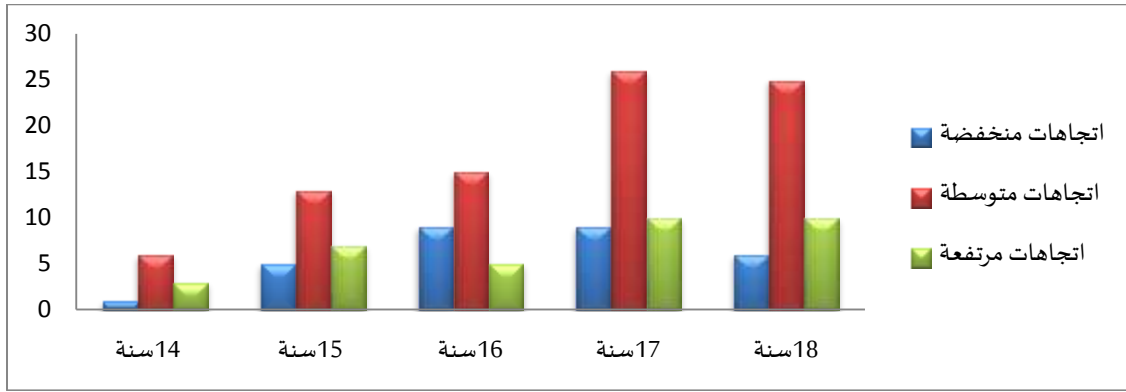
2-4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

- هناك فروق بين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حسب عامل السن

نوع الاتجاه	الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
منخفض	14 سنة	03	08,57%	5,42	غبردال
	15 سنة	07	20%		
	16 سنة	05	14,28%		
	17 سنة	10	28,57%		
	18 سنة	10	28,57%		
متوسط	14 سنة	06	07,05%	16,82	دال
	15 سنة	13	15,29%		
	16 سنة	15	17,64%		
	17 سنة	26	30,58%		
	18 سنة	25	29,41%		
مرتفع	14 سنة	01	03,33%	07,33	غبردال
	15 سنة	05	16,66%		
	16 سنة	09	30%		
	17 سنة	09	30%		
	18 سنة	06	20%		
ك ² الجدولية = 9.49 / مستوى الدلالة = 0,05 / درجة الحرية = 4					

جدول رقم (02): يبين اتجاهات التلاميذ حسب عامل السن

المصدر: من إعداد الباحث من خلال إجابات أفراد العينة



الرسم البياني رقم (02): يمثل اتجاهات التلاميذ حسب عامل السن

المصدر: من إعداد الباحث من خلال إجابات أفراد العينة

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ ودرجة حرية = 04 حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة لكل من الاتجاهات المتوسطة (16.82) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية (9.49) وهذا يدل على وجود اتجاهات متوسطة لدى التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وخاصة لفئة العمرية 17 سنة حيث بلغت لديها أكبر قيمة 30.58% أما في الاتجاهات المنخفضة فلا توجد هناك دلالة حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة لكلا الاتجاهين علي التوالي (5.42% و7.33%) وهما أقل من قيمة χ^2 الجدولية (9.49). وعليه نستنتج أن أغلبية التلاميذ لديهم اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية تتراوح أعمارهم بين 16 و 18 سنة .

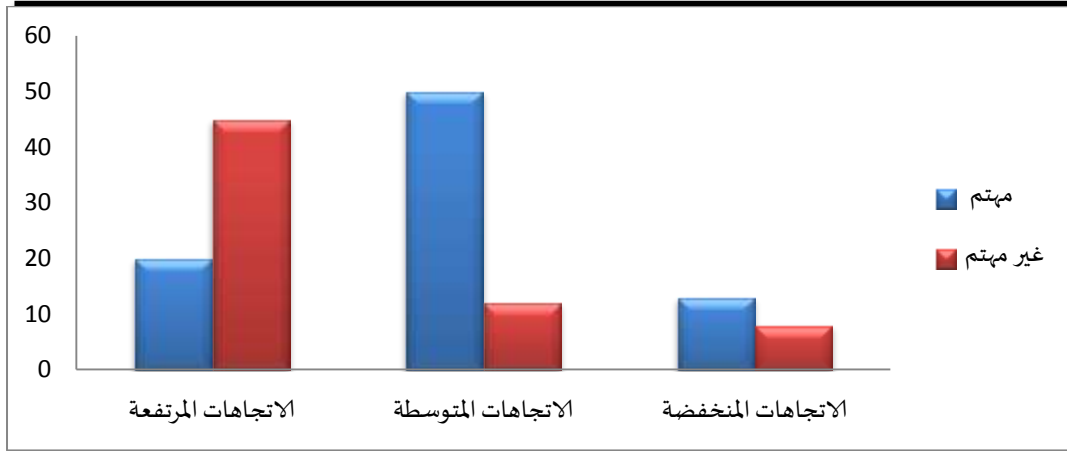
2-4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

نوع الاتجاه	الإجابة	التكرار	النسبة	χ^2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية
منخفض	مهتم	13	61,90%	1,19	غير دال
	غير مهتم	08	36,84%		
متوسط	مهتم	50	80,64%	23,29	دال
	غير مهتم	12	19,35%		
مرتفع	مهتم	22	32,83%	07,89	دال
	غير مهتم	45	67,16%		
χ^2 الجدولية = 3.84 / مستوى الدلالة = 0,05 / درجة الحرية = 1					

جدول رقم (03): يبين العلاقة بين مدى اهتمام الأستاذ بالتلاميذ أثناء الحصة و اتجاهاتهم نحو ممارسة التربية البدنية

المصدر: من إعداد الباحث من خلال إجابات أفراد العينة



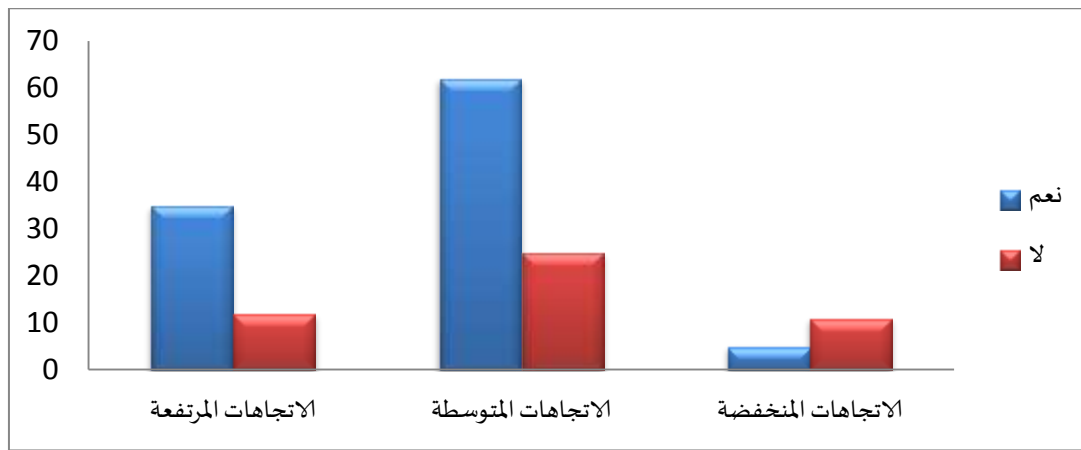
الرسم البياني رقم (03): يبين العلاقة بين اهتمام الأستاذ بالتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية المصدر: من إعداد الباحث من خلال إجابات أفراد العينة

من خلال الجدول و الرسم البياني السابقين نلاحظ ما يلي:

أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ وبدرجة حرية = 1، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة لكل من الاتجاهات المتوسطة والمرتفعة (7.89 و 23.29) على التوالي وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية (3.84) وهذا يدل على وجود علاقة بين مدى اهتمام الأستاذ بالتلاميذ أثناء الحصة واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث قدرة أكبر نسبة عند الاتجاهات المتوسطة ب 80.64% لدى التلاميذ الذين يقولون بأن الأستاذ مهتم بهم أثناء الحصة، كذلك الحال عند الاتجاهات المنخفضة فكانت أكبر قيمة لدى التلاميذ الذين يقولون بنفس الشيء وقدرة نسبتهم ب 61.90% أما عند الاتجاهات المرتفعة فأكثر قيمة هي لصالح الفئة التي تعتبر أن الأستاذ غير مهتم بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بنسبة 67.16% وعليه نستنتج أن هناك علاقة بين اهتمام الأستاذ بالتلاميذ أثناء الحصة وتكوين اتجاهات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث كانت أكبر نسبة في اتجاهات منخفضة ومتوسطة لدى التلاميذ الذين يرون بأن الأستاذ غير مهتم بهم في الحصة وهو ما يؤثر في رغبتهم واهتمامهم بممارسة التربية البدنية والرياضية، بينما كانت أكبر نسبة في الاتجاهات المرتفعة بالنسبة للتلاميذ الذين يرون بأن الأستاذ مهتم بميولهم ورغبتهم أثناء سير الحصة.

نوع الاتجاه	الإجابة	التكرار	النسبة	χ^2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية
منخفض	نعم	05	31,25%	2,25	غير دال
	لا	11	68,75%		
متوسط	نعم	62	71,26%	15,73	دال
	لا	25	28,73%		
مرتفع	نعم	35	74,83%	11,25	دال
	لا	12	25,53%		
χ^2 الجدولية = 3.84 / مستوى الدلالة = 0,05 / درجة الحرية = 1					

جدول رقم (04): يبين العلاقة بين تشجيع الأستاذ للتلاميذ على الانخراط في النوادي الرياضية المصدر: من إعداد الباحث من خلال إجابات أفراد العينة



الرسم البياني رقم (04): يبين العلاقة بين تشجيع الأستاذ للتلاميذ على الانخراط في النوادي الرياضية

المصدر: من إعداد الباحث من خلال إجابات أفراد العينة

من خلال الجدول والرسم البياني السابقين نلاحظ ما يلي:

أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ وبدرجة حرية = 1، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة لكل من الاتجاهات المتوسطة والمرتفعة (11.25 و 15.73) على التوالي وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية (3.84) وهذا يدل على وجود علاقة بين تشجيع الأستاذ للتلاميذ على الانخراط في النوادي الرياضية واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث بلغت أكبر نسبة عند الاتجاهات المرتفعة بـ 74.46% لدى التلاميذ الذين يلقون تشجيعا من طرف الأستاذ على ممارسة الرياضة في النوادي المتخصصة، أما عند الاتجاهات المتوسطة فكانت أكبر قيمة لدى التلاميذ الذين يلقون تشجيعا من طرف الأستاذ على ممارسة الرياضة عبر بوابة النوادي الرياضية بنسبة 71.26%، أما عند الاتجاهات المنخفضة فلا توجد علاقة ذلك أن قيمة χ^2 المحسوبة = (2.25) مقارنة مع قيمة χ^2 الجدولية (3.84).

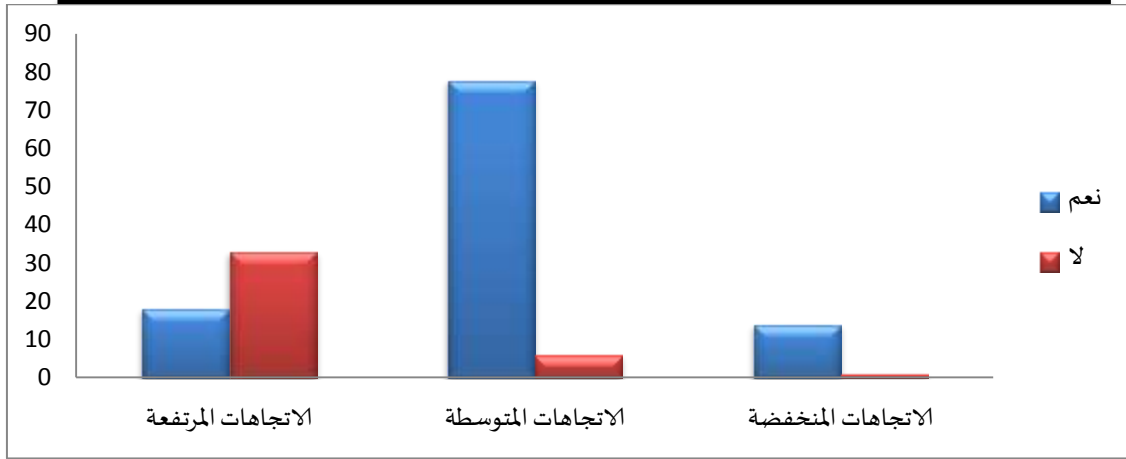
وعليه نستنتج أن هناك علاقة بين تشجيع الأستاذ للتلاميذ على ممارسة الرياضة في النوادي المتخصصة وتكوين اتجاهات متوسطة ومرتفعة، بينما لا توجد علاقة عند الاتجاهات المنخفضة.

نوع الاتجاه	الإجابة	التكرار	النسبة	χ^2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية
منخفض	نعم	14	93,33%	11,26	دال
	لا	01	6,66%		
متوسط	نعم	78	92,85%	61,71	دال
	لا	06	7,14%		
مرتفع	نعم	18	35,29%	04,41	دال
	لا	33	64,70%		

χ^2 الجدولية = 3.84 / مستوى الدلالة = 0,05 / درجة الحرية = 1

جدول رقم (05): يبين العلاقة بين شخصية الأستاذ واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

المصدر: من إعداد الباحث من خلال إجابات أفراد العينة



الرسم البياني رقم (05): يمثل العلاقة شخصية الأستاذ واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية المصدر: من إعداد الباحث من خلال إجابات أفراد العينة

من خلال الجدول السابق والرسم البياني نلاحظ ما يلي:

أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ وبدرجة حرية = 1، حيث بلغت قيمة كاسي² المحسوبة لكل من الاتجاهات المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة (11.26 و 61.71 و 4.41) على التوالي وهي أكبر من قيمة كاسي² الجدولية (3.84) وهذا يدل على وجود علاقة بين شخصية الأستاذ من حيث تأثيرها على التلاميذ واتجاهاتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث قدرة أكبر نسبة عند الاتجاهات المنخفضة ب 93.33% لدى التلاميذ الذين يرون بأن شخصية الأستاذ لها الأثر البالغ على رغبتهم واهتمامهم بممارسة التربية البدنية والرياضية، كذلك الحال عند الاتجاهات المتوسطة فكانت أكبر قيمة لدى التلاميذ الذين يرون بأن شخصية الأستاذ لها تأثير على اتجاهات التلاميذ ومنه على رغبتهم وإقبالهم على الممارسة حيث قدرة نسبتهم ب 92.85% أما عند الاتجاهات المرتفعة فأكبر قيمة هي لصالح الفئة التي لا تعتبر شخصية الأستاذ ذات أثر على رغبتهم واهتمامهم بممارسة التربية البدنية والرياضية وذلك بنسبة 64.70%

وعليه نستنتج أن هناك علاقة بين شخصية الأستاذ المهتم بالتلاميذ وبالحرص على حد سواء وزيادة الرغبة والاهتمام بممارسة التربية البدنية والرياضية ومنه تكوين اتجاهات نحو الممارسة، حيث كانت أكبر نسبة في اتجاهات منخفضة ومتوسطة لدى التلاميذ الذين يساندون الموقف السابق، بينما كانت أكبر نسبة في الاتجاهات المرتفعة بالنسبة للتلاميذ الذين يخالفون الاتجاه السابق أي أن شخصية الأستاذ ليست من العناصر المكونة لاتجاهاتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

5- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

1-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

ينص الفرض الأول على وجود فروق بين درجة اتجاهات عينة البحث.

من خلال نتائج الجدول رقم 01 الذي أسفر عن وجود ثلاثة مجموعات من أفراد العينة يكتسبون اتجاهات مختلفة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

حيث المجموعة الأولى ممثلة للتلاميذ الذين لديهم اتجاهات منخفضة و المقدرة ب 18.66% وهي أقل نسبة من المجموع العام للتلاميذ، ومجموعة ثانية لديهم اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث قدرة نسبتهم ب 54.66% وهي أكبر نسبة مقارنة بالمجموعات الأخرى، أما المجموعة الثالثة فلديهم اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث قدرت نسبتهم ب 26.66%

ومن خلال هذا التنوع في درجة اتجاهات عينة البحث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وعلى ضوء هذه النتائج يمكن أن القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

2-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أن هناك فروق بين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حسب عامل السن. من خلال نتائج الجداول رقم 02 الخاص بنوع اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حسب عامل السن والذي بين وجود فروق في العلاقة بين الاتجاهات المتوسطة والمرتفعة وعامل السن وبالأخص في حدود 16 و 17 و 18 سنة وعليه نستنتج أن أغلبية التلاميذ لديهم اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية تتراوح أعمارهم بين 16 و 18 سنة وهو ما يؤكد عادل عبد العزيز وآخرون في ترجمته لكتاب مقدمة في علم النفس لأنوف وينج "تتميز هذه المرحلة (المراهقة الوسطى) بقدرة المراهق على استيعاب وفهم المجرى بدرجات متفاوتة، وهي المرحلة التي تتبلور فيه اتجاهاته الفكرية شيئا فشيئا" (عادل عبد العزيز وآخرون 1994، ص 50) وعليه يمكن القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.

3-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

ينص الفرض الثالث على أن لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

من خلال النتائج المحصل عليها في المحور الثالث الخاص بالفرضية الثالثة حول مدى تأثير شخصية الأستاذ على توجهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية الجدول رقم 03 و 04 و 05 لاحظنا بأن التلاميذ تكونت لديهم اتجاهات من متوسطة إلى مرتفعة كلما كان الأستاذ مهتما بهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وهو ما يحفزهم على القدوم للحصة بأكثر رغبة واهتمام.

إن التشجيع والتحفيز المستمرين من طرف الأستاذ للتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية يبعث على الارتياح وزيادة نسبة الثقة لدى التلميذ.

كما أنه لدى التلاميذ فكرة راسخة مفادها أنه كلما كان الأستاذ متميزا بشخصيته متحكما في قسمه يعطي الصورة النموذجية للأستاذ الناجح كلما أثر ذلك على اهتماماتهم ورغبتهم في ممارسة التربية البدنية والرياضية ومنه التأثير على توجهاتهم نحو هذه الأخيرة وهي نفس النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من عباسي ياسين ومرابط مسعود حول دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، والتي وصلت إلى أن التلاميذ يتعلمون من أساتذتهم أكثر من الكلام والدروس المقررة، وأن القدوة الصالحة تساعد في بلورة شخصية التلاميذ وأن حب التلاميذ وثقتهم بأستاذهم تساهم بشكل كبير في تسهيل عمل الأستاذ في تكوين النشء (عباسي ياسين، مرابط مسعود، 2019، ص 72) وكذلك النتائج المتحصل عليها في دراسة دودو و على أن مهارة الاتصال لأستاذ التربية البدنية تلعب دورا فعالا في زيادة دافعية التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضية (بلقاسم دودو، عيساوي الحاج محمد، 2015، ص 153)

وعليه يمكن القول بأن الفرضية الثالثة قد تحققت.

6- الاستنتاجات والاقتراحات

من خلال تحليل النتائج المحصل عليها وبعد مناقشتها تم الخروج بالنقاط التالية:

بعد تطبيق مقياس الاتجاهات نحو ممارسة التربية البدنية تحصلنا على ثلاثة مجموعات من أفراد العينة تختلف كل واحدة عن الأخرى من حيث درجة اتجاهاتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث كانت المجموعة الأولى ممثلة للتلاميذ الذين لديهم اتجاهات منخفضة والمقدرة ب 18.66% وهي أقل نسبة من المجموع العام للتلاميذ، ومجموعة ثانية لديهم اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث قدرة نسبتهم ب 54.66% وهي أكبر نسبة مقارنة

بالمجموعات الأخرى، أما المجموعة الثالثة فلهيهم اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث قدرت نسبتهم ب 26.66% .

كما توصلت الدراسة كذلك إلى أن

كما توصلنا أيضا إلى أن اهتمام الأستاذ بالتلاميذ أثناء ممارسة الحصة يدفع بالتلاميذ إلى العطاء بأكثر جهد ممكن وبالتتالي التحفيز على ممارسة النشاط الرياضي.

كما توصلت الدراسة إلى أن شخصية الأستاذ لها دور بالغ الأهمية في تكوين اتجاهات ايجابية وبدرجة من متوسطة على مرتفعة للتلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، ذلك أن الأستاذ هو القدوة المهمة في حياته بما يحمله من سمات تميز شخصيته ضف إلى ذلك أن لغة الحوار أسلوب المبادرة التي يستعملها مع التلاميذ وكذا التحفيز والتشجيع المستمرين يساعدان التلاميذ على الإقبال نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وحتى الرياضة المتخصصة بكل إقبال ورغبة وهو ما يشجع لديهم تكوين أفكار وميولات ايجابية نحو الرياضة. وفي ضل ما توصلت إليه نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- تنظيم دورات رياضية في بين الأقسام بحضور الأولياء من أجل غرس حب الممارسة لدى التلاميذ وكذلك حتى يلقي التشجيع من طرف الوالدين الذين هم بدورهم يساهمون في تكوين اتجاهات أبناءهم.
- قيام الأستاذ في بداية السنة بإجراء اختبارات نفسية حول ميول واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية والعمل على تعزيز الايجابية أو المرتفعة منها والارتقاء بالاتجاهات السلبية.
- ضرورة تحمل الأساتذة جزء من مسؤولية تكوين أجيال ذات اتجاهات مرتفعة نحو الرياضة بصفة عامة والتربية البدنية بصفة خاصة من خلال زيادة نشاطه داخل المؤسسة.

6. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

1-الكتب

- 1- أمين أنور خولي: "أصول التربية البدنية، المهنة والإعداد المهني" مصر، دار الفكر العربي. 1996.
- 2- أنوف وينج: "مقدمة في علم النفس"، تر، عادل عبد العزيز وآخرون، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1994.
- 3- تركي رايح: "أصول التربية والتعليم"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.
- 4- حسن معوض، كمال صالح محمد: "التربية البدنية والمراهق"، المكتبة الانجلوا مصرية، القاهرة، 1994،
- 5- طلعت همام: "قاموس العلوم النفسية والاجتماعية"، ط2، مؤسسة الرسالة، الأردن، 1987
- 6- عمار بوحوش، محمد دنيبات: "مناهج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث"، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.
- 7- كمال الدسوقي: "النمو التربوي للطفل والمراهق"، دار النهضة العربية، بيروت، 1979.
- 8- محمد حسن علاوي: "موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين"، ط1، القاهرة:مركز الكتاب للنشر، 1998.
- 9- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: "البحث العلمي في التربية البدنية وعلم النفس الرياضي"، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1999.
- 10- محمد حسن علاوي: "تدريبات على منهجية البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس"، دار الفكر العربي، مصر، 1999
- 11- محمود الشناوي وآخرون، "التنشئة الاجتماعية للطفل"، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.

2-الرسائل الجامعية:

- 1- حشايشي عبد الوهاب: إدراك صورة الجسم و علاقتها بتكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لدي تلاميذ المرحلة الثانوية" ، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 1999 .
- 2- قاصدي حميدة: "العوامل المؤثرة على اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، 2008/2007 .

3-المجلات العلمية

- 1- بروج كمال، حريتي حكيم: " الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتكوين اتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي " مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والفنية، المجلد رقم 07، العدد 02، ص 62-70.
- 2- عباسي ياسين، مرابط مسعود: " دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" ، مجلة التحدي، المجلد رقم 11، العدد 03، ص 56-73،
- 3- العيد يعقوب "الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر" ، مجلة التحدي، المجلد رقم 05، العدد 01، ص 197 ، 223.
- 4- بلقاسم دودو، عيساوي الحاج محمد: " مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في علاقتها بدافعية الانجاز نحو درس التربية البدنية والرياضية" ، مجلة التحدي، المجلد رقم 07، العدد رقم 01، ص، 141-156.